

21. معنى "السقف المرفوع" ونقض شبه الملحدين - الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

واشرت الى ان المراد بالسقف المرفوع هو السماء المبنية المسموكة. كثرت الحديث في ان فوقنا كل ما كان فوقنا يسمى سماء. سواء

كان مبنيا او غير مبني. من جهة اللغة في السماء اللغوية - 00:00:00

هي كل ما ارتفع فوق رؤوسنا يسمى سماء. ومنه نزول المطر الى من السماء ومنه استحقى الريح تجري في السماء والطير مسخرت

في جو السماء فالمراد بهذه السماء السماء المرفوعة التي غير المبنية وانما هي جهة العلو - 00:00:20

فالمسمو الارتفاع والعلو. واما السماء المبنية المسموكة فهي اعلى من يعني هي اه آعلى شيء في هذه السماوات وهي سعد متطابقة

بعضها فوق بعض. بين النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاسراء انها محفوظة كما قال الله عز وجل. وجعلنا السماء سقفا

محفوظا - 00:00:41

وبين انها لها ابواب. كما اشار الله عز وجل في القرآن الكريم. وبين ان وبين رسول الله انها لا يدخل فيها احد الا باذن. لذلك يقول في

حديث الاسراء فاستفتح جبريل قيل من قال جبريل؟ قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل او قد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه - 00:01:07

قالوا اهلا وسهلا ومرحبا فنعم المجيء جاء. ففتح لنا فاذا انا بادم عليه السلام. وهكذا ذكر في السماء الثانية والثالثة والرابعة والخامسة

السادسة والسابعة وجاء في اثار فيها كلام لاهل العلم ان ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام. وكل سماء وكل - 00:01:27

كل سمك السماء مسيرة خمسمائة عام. الحديث فيه كلام لاهل العلم. وبعض اهل وكل وسمك كل سماء خمسمائة عام وبين السماء

والسماة خمسمائة عام. وفوق السماوات السبع بحر مسيرته خمسمائة عام - 00:01:47

وفوق البحر الكرسي والسماوات السبع والاراضون وما بينهما وكلهما بالنسبة للكرسي كحلقة ملقاة في فلة من الارض والكرسي وما

احتوى بالنسبة للعرش كحلقة ملقاة في فلاة فوق العرش. والله عز وجل فوقه لا تخفى عليه خافية في الارض

ولا في - 00:02:06

صحيح ان جماعات كثيرة في عصرنا دخلهم الالحاد من حيث يدرون او من حيث لا يدرون. حتى صار يدرس في مدارس الناس. انما

فوقنا سماء مبنية. وانما انعكاسات سطح البحر. فالزرقة التي موجودة هذه انما هي بسبب انعكاسات سطح البحر - 00:02:32

طبعاً اللي اللي يؤمن بهذا لا يؤمن بان السماء سقف محفوظ. اللي يؤمن بهذا لا يؤمن بان السماء سقف محفوظ. ولا يؤمن بان الله ما

بنى السماء حيث يقول انتم اشد خلقا ام السماء؟ بناها رفع سمكها فسواها واغطش جلالها واخرج ضحاها. ما يؤمن بذلك -

00:02:55

ليش؟ يقول انتم ما بتشوفوا حتى خمسين خمسة كيلو ولا ستة كيلو حتى تشوفوا خمس مئة مسيرة خمس مئة عام طيب انت

الحين احنا الحين قلنا لك ان احنا بنشوف السماء وابناء ابوابها المبنية دي. احنا قلنا لك ان احنا بنشوف السماء وابوابها - 00:03:15

ما بنشوف انما بنشوف جملة السماوات هذه الجهة الثانية ليش انت تحسب ان الامر بيدك انت ينبغي للعاقل ان يتهم قلبه. ينبغي

للعاقل ان يتهم قلبه وعقله. وفكره وعلمه اذا خالف كتاب الله او ثمة - 00:03:34

اللي عنده دين وعنده خير لنفسه اذا شاف شي من قلبه او من فكره يخالف كتاب الله ينبغي ان يتهم نفسه. يتهم نفسه بالقصور. يا

اخي الصحابة الافاضل الاشاوس الائمة. لما النبي عليه السلام كتب معاهدة الصلح بينه وبين قريش. وجاء في المعاهدة. من دخل في

دين محمد دخل فيه ومن دخل - 00:03:52

دخل في دين خريجين دخل فيه. وان من جاء محمدا مسلما من المشركين يردده الى المشركين في مكة. ومن جاء من المسلمين الى مكة راجعا لا يردونه الى محمد. شفت الشرط اللي وافق عليه الرسول؟ الكفار يكتبون في الشرط ان اللي - 00:04:12

يا محمد مسلم رده لنا. ما يمكن تمسكه عندك رجعه لنا عشان نأدبه ونربيّه. واللي يجينا مسلم من عندك اللي يجي من المسلمين لا نرده اليك. حتى غضب عمر بن الخطاب هل امام الراشد الامام الراشد غضب؟ وقال على ما نعطي الدنيا في ديننا - 00:04:32

لاش احنا؟ اللي يجينا نردوه واللي يجيهم ما يردونه. فجاء في لفظ في الحديث من جاءنا منهم الله ورددناه اليهم الله سيجعل له فرجا ومخرجا. ومن جاءهم منا ابعد الله - 00:04:52

يعني اللي يروح منا اصله ما واحد يبني يرجع من المدينة لمكة وبخير. الله يبعده عن اهل الاسلام لانه وجود الشر بنا واللي يرجع لنا واللي يجينا مسلم ونرده الله يبني يحميه ويحفظه ويجعل له فرجا ومخرجا كما قال شفت الايمان وكان النصر - 00:05:12

الله ثم ذلك فتحا. الله سمى ذلك فتح وبين ان الحديبية كانت فتح الله فتحه للمسلمين. فشوف الصحابة يعني ما هم راضيين بالمعاهدة اللي شرت فيها قالوا نكتب هذا يا نبي الله؟ قال نكتب هذا يا - 00:05:31

قال نعم علينا لكن ينبغي للانسان يتهم نفسه اذا خالف امر الله او خالف امر النبي محمد ينبغي ان يتهم عقله يتهم فكره تدبيره. فاذا جاك واحد وقال لك واحنا بنشوف طيب يا اخي. طب وانت بتشوف القمر ولا لا - 00:05:51

شوف القمر يقول لا انا بشوف وبينك وبين القمر خمسة كيلو ولا الاف الكيلوات؟ طب كيف شفته بينك وبين ولدك؟ وبتشوف التجاعيد اللي والنقط والعبر اللي موجودة فيه. ها والشمس ابعد وابتعد من القمر وانت بتشوفها. وتشوف زهرة وعطارد والمريخ

وزحل والمشتري والقطب الجنوبي والقطب الجنوبي - 00:06:12

مع انه وين مسافته؟ الحين سهيل يخرج في اقصى الجنوب ويرى في بلاد الاندلس في بلاد الاندلس في الكيلوات وتراه بعينك. اذا ليش ما تتهم نفسك؟ ما اتهم نفسك لا تتهم دينك ولا تتهم ربك ولا تتهم نبيك يا حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:36

اذا اللي يقولوا ما فوقنا سمح لهذه الانعكاسات يا خاي بالانعكاساتي. لو كان انعكاسات الموج كان يصير اللي فوق البحر ازرق واللي فوق الاسود اسود. لو كان انعكاسات الارض هي اللي بتخلي اللي فوق ازرق - 00:06:58

وليس هناك شيء اذا كان يصير بس اللي فوق البحر. اللي فوق البحر هو اللي يصير ازرق من زرقة البحر. طب واللي ما هو فوق البحر. طب الف كيلو تمشي في الجزيرة العربية - 00:07:16

او الفين كيلو ما فيها ولا بحر. منين جت هالزقة اللي فوقها؟ وهل يتغير الجو بين اللي فوق السطح البحر واللي غير شكل البحر ابدًا ما في اي تغير. هذي واحدة - 00:07:26

ثانيا الله اخبرنا عن امور عظيمة. وحتى الجاهليون والناس يتواترون ان فوقهم سماء مبني. النفاق حتى يقول الشاعر ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز وارفع او اعز واطول. والله لما قال - 00:07:36

كافرين انتم اشد خلقنا مثل ما بناه قالوا لا ما في بناء ولا شيء ابدًا. ما واحد منهم قالها. ايقنوا ان السماء مبنية. ولذلك قالوا هو لئن سألتهم من خلق السماوات - 00:07:56

والارض وسخر الشمس والقمر لا يقولن الله. فاذا كنت تقول انا ما اشوف خليك تشوف القريب اطبقوا على انه جرم كثيف. القمر اطبقوا على انه جرم كثيف. وانه كبير جدا حتى يقول الجغرافيين حوالي ربع الارض او ثلث ساعة - 00:08:06

اذا كان القمر حوالي ربع الارض مين اللي رفعه بين السما والارض؟ وش الاعمدة اللي شايلاه؟ وش الحبال اللي ربطاه؟ اذا ليش انت تنكر اللي فوق السما بديا؟ شوف القمر - 00:08:32

اللي انت ما تنكر وبتسميه قمر وجعل الله جعله الله نورا. والشمس بنفس الطريق. ان قلت للشمس كتلة ملتهبة غازية يمكن ترفع في لكن القمر ما بتقول عليه كتلة غازية. القمر بتقول عليه شبه الطين والجمل حجارة وفيه جمال وفيها بتقول كده. اذا مين اللي شالوا -

00:08:45

في السما والارض خليه يمشي بهالنظام الدقيق البديع اللي كذا اللي كذا اللي كذا حتى الجماعة الحسابين يقولوا ايش القمر في ليلة كذا من ستاشر وخمستاشر واربعتاشر المستشار الفلاني سيحصل عليه خسوف جزئي او كلي او كذا او كذا من الحساب الدقيق ويجي مثل ما حسبه لانه يجري بنظام ما اختل طرفة عين - 00:09:05

طول الدار. مين اللي شايل القمر؟ ومين اللي شايل النجوم الكواكب اللي فوقه ومين اللي شال زحل والمريخ والمشتري وعطارد؟ وانتم تقولون ان بعضها اكبر من القمر. وتقولوا جبال وثلوج. وتقولوا كده. وغير كده عيونكم - 00:09:25

بتركبون فوق الطائرة. وتشوفوا سحب محملة بالثلوج. محملة بالثلوج كما ذكر الله عز وجل ان وينزله من السماء من جبال طبعا هذي من السما والارض من جبال فيها منبر فيصيب به من يشاء ويصرفه عن يشاء. واحنا العام شفنا بعيوننا كيف تكسرت السيارات في خمس دقائق. ما هو - 00:09:45

من الارض نازل من السما. مهو جاي من الارض نازل من السما. ونشوفوا كيف الجبال لما الله غضب على قوم بسبب معاصيهم كتسلط عليهم بعض الثلوج ويجيك من امريكا الى اليابان. كل يوم خبر بلد ان غطتها الثلوج ودمرتها وقلعتها ودفنت اهلها تحتها. وربك لا - 00:10:15

شيء ولا يفوته كل شيء عنده بمقدار. فلماذا ينكر؟ يقول ان السما ما فوقنا السما انما فوقنا سطح البحر آآ الزرقة اللي فوقنا مكفوف وهواء وان هذا اللي فوق اللي فوقه عبارة عن انعكاسات سطح البحر بس في عيوننا - 00:10:35

واستقبل مرفوع يقول مرفوع. واذا كنت ما انت ما انت شايف السما المبنية بعيونك ومدققها تلاقي شوف القمر شوف النجوم شوف الابلالك - 00:10:55